

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

من الناحية اللغوية، يعني النموذج نمط الشيء الذي يجب صنعه أو إنتاجه. يمكن رؤية النموذج من ثلاثة أنواع من الكلمات، وهي: (أ) اسم، (ب) صفة، (ج) فعل. كاسم، النموذج يعني التمثيل أو الوصف. كنموذج صفة مثالي ومثال ونموذج يحتذى به. كفعل نموذجي هو إظهار، لإثبات. بشكل عام، يُنظر إلى النموذج على أنه تمثيل (مرئي ولفظي) يقدم شيئاً أو معلومات معقدة وواسعة وطويلة وطويلة في صورة أبسط أو أسهل في الفهم. في البحث التنموي، يتم إجراء النموذج عن عمد من قبل الباحث كجزء من جهد تنموي وفقاً للنموذج المعتمد من قبل الباحث¹.

بالنسبة لديوي في جوز و ويل، ذكر أن "جوهر عملية التدريس للظروف المحيطة التي يمكن للطلاب من خلالها التفاعل ودراسة كيفية التعلم"². فيما يتعلق بهذا، صرح جوز و ويل أيضاً أن "نموذج التدريس هو وصف لبيئة التعلم". وفي الوقت نفسه، يعتمد فهم نموذج التعلم على لائحة وزير التربية والتعليم رقم ١٠٣ لعام ٢٠١٤ بشأن

¹ Abas Asyafah, *Menimbang Model Pembelajaran (Kajian Teoritis-Kritis atas Model Pembelajaran dalam Pendidikan Islam)*, dalam Jurnal Tarbawy Vol. 6 No.1 Bandung: Universitas Pendidikan Indonesia, 2019, hlm. 21

² Bruce Joyce, M. W, *Models of Teaching*. Boston: Allyn and Bacon, 2000, hlm. 13

"التعلم هو إطار عمل مفاهيمي وتشغيلي للتعلم له أسماء وخصائص وتسلسلات منطقية وترتيبات وثقافة".^٣ إن تعريف نموذج التعلم هذا أوسع في نطاقه من مناهج وإجراءات واستراتيجيات وطرق وتقنيات التعلم. بمعنى آخر، نموذج التعلم هو إطار عمل أو حزمة لتطبيق نهج، إجراء، استراتيجية، طريقة، وتقنية تعلم من التخطيط إلى ما بعد التعلم.

يجب أن يحقق نموذج التعلم أربعة عناصر، كما وصفها جوز و ويل في كتابهما نماذج التدريس، وهي: (١) النحو (خطوات التعلم)، (٢) النظام الاجتماعي (الجو والمعايير السائدة)، (٣) مبادئ التفاعل (المبادئ وردود الفعل في معاملة الطلاب)، و (٤) أنظمة الدعم (أنظمة الدعم).^٤ وأضيف واحد آخر في كتاب "نماذج التعلم" الصادر عن مديرية تطوير المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم والثقافة في جمهورية إندونيسيا، وهي التأثيرات التعليمية (التأثير التعليمي) والتأثيرات التنشئة (التأثير المصاحب).^٥ مع تحقيق العناصر المذكورة أعلاه، سيتم تعظيم التعلم.

³ Anonim. *Model-Model Pembelajaran*. Jakarta: Direktorat Pembinaan SMA Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan RI, hlm. 3.

⁴ Bruce Joyce, M. W, *Models of Teaching*, Boston: Allyn and Bacon., 2000, hlm. 14.

⁵ Anonim, *Model-Model Pembelajaran*, Jakarta: Direktorat Pembinaan SMA Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan RI, 2018, hlm. 3.

حاليًا، تستمر نماذج التعلم في التطور بمرور الوقت وفقًا لظروف الطلاب. نموذج التعلم هو إطار عمل أو حزمة لتنفيذ نهج، وإجراء، واستراتيجية، وطريقة، وتقنية التعلم من التخطيط إلى ما بعد التعلم. لذا، فإن نموذج التعلم هو المفتاح الرئيسي في تحديد نجاح أو فشل الطلاب في فهم المواد المقدمة.

يواجه نظامنا التعليمي حاليًا مشاكل كبيرة بسبب ظهور فيروس كوفيد ١٩، الأمر الذي يتطلب إيقاف جميع الأنشطة في المجتمع، بما في ذلك أنشطة التعلم. أجب تأثير انتشار فيروس كوفيد ١٩ جميع سياسات التباعد الاجتماعي، والمعروفة أيضًا باسم التباعد الجسدي، على تقليل ومنع انتشار فيروس كوفيد ١٩.

المدارس/مؤسسات التعليم العالي هي رأس الحربة في خدمات التعليم على أدنى مستوى. يضطر قادة التعليم العالي / مديرو المدارس بسبب الظروف إلى اتخاذ قرار أو سياسة فنية على الفور للرد على أمر دائري من وزارة التعليم والثقافة يتطلب خدمات تعليمية أو "التعلم من المنزل" بدءًا من رياض الأطفال إلى الكلية. من هذه السياسة، تتمثل إحدى الطرق المناسبة في استخدام نظام عبر الإنترنت. ومع ذلك، لا يزال هذا يعتبر غير فعال بسبب القيود الفنية والمرافق.^٦

⁶ Kemendikbud, Cegah Sebaran Covid-19 di Satuan Pendidikan, Kemendikbud Gandeng Swasta Siapkan Solusi Belajar Daring (Siaran Pers BKH Kemendikbud Nomor: 054/SIPRES/A6/ III/2020. 15 Maret 2020). dipeperoleh pada 15 April 2020, dari situs mendikbud.go.id: [https:// www.kemendikbud.go.id](https://www.kemendikbud.go.id)

إن تأثير هذه السياسة غالبًا ما يجعل المعلمين (المعلمين / المحاضرين) يصابون بالذعر والصدمة لأنهم مضطرون لتغيير الأساليب والأنظمة وحتى نماذج التعلم، في خضم وجود مرافق دعم الكمبيوتر على الإنترنت وما شابه ذلك لتنفيذ النظام، ليسوا كذلك. بما فيه الكفاية للأفراد والمؤسسات، ناهيك عن عدم كفاية توفير البقول. لم يصاب المدرسون والمحاضرون بالصدمة والهلع فحسب، بل تلثم الطلاب أيضًا لأنهم واجهوا كومة من الواجبات والتعليمات ناهيك عن الخضم للإنجاز، والذي لم يسبق له مثيل من قبل. من ناحية أخرى، يشعر الآباء بالحيرة أيضًا عندما يتعين عليهم مرافقة أبنائهم وبناتهم لإنجاز مجموعة من المهام، وحتى جميع سكان المنزل يتأثرون، إلى جانب ضرورة التفكير في استدامة حياتهم وعملهم، في خضم أزمة.

يواصل الخبراء بذل الجهود لتحسين تنفيذ التعلم عن بعد عبر الإنترنت. لديهم

هدف من أجل الحصول على مخرجات أفضل. لذلك حاول Soekartawi (٢٠٠٦)

الجمع بين المدرسين وحصل على النتائج التالية:^٧

رقم	متغير	الفصل التقليدي	الفصل عبر الإنترنت	الفصل الخليط
١	تسجيل	في الجامعة	عبر الإنترنت	كلاهما

⁷ Soekartawi, *Blended Learning: Alternatif Model Pembelajaran Jarak Jauh di Indonesia*, Yogyakarta: Seminar Nasional Aplikasi Teknologi Informasi, 2006, hlm. 97

٢	بيئة التعليمية	حياة	مراتبا	كلاهما
٣	بنية الجامعة	في الجامعة	خارج الجامعة	كلاهما
٤	حضر المعلم	لازم	غير لازم	كلاهما
٥	جدول الفصل	محدود المكان والوقت	أي مكان و وقت	أي مكان و وقت
٦	البريد الإلكتروني	لا	نعم	نعم
٧	مؤتمر السمعي والفيديو، الدرشة	لا	لا	نعم
٨	مراجعة	مواجهة	عبر الإنترنت	كلاهما
٩	العمل الإجتماعي	نعم	لا	نعم
١٠	الوظيفة المنزلية	نعم	لا	نعم

جدول ١,١ تقييم ثلاثة النموذج التعليم بنسبيا

بناءً على هذه المعلومات، فإنها توفر مؤشراً على أن تنفيذ التعليم عن بعد يبدو

أكثر مرونة. وبالتالي، من خلال نموذج التعلم المدمج (Blended Learning)، من

السهل نسبياً تحقيق مبادئ الحرية والاستقلالية والمرونة والحدائثة والملاءمة والتنقل والكفاءة كما هو متضمن في توفير التعليم عن بعد.

لا يزال التعلم عبر الإنترنت يتطلب التعلم وجهًا لوجه وهو ما يسمى التعلم المدمج (*Blended Learning*)، والذي يجمع بين التعلم عبر الإنترنت والتعلم وجهًا لوجه. ذكرت الأبحاث التي أجراها دزيوبان وهارتمان وموسكال أن التعلم المدمج (*Blended Learning*) يمكن أن يحسن نتائج التعلم ويمكن أن يزيد اهتمام الطلاب بالتعلم مقارنة بالتعلم الكامل باستخدام التعلم عبر الإنترنت. كما وجد أن التعلم المدمج (*Blended Learning*) أفضل من التعلم وجهًا لوجه كما هو موضح في الجدول التالي.^٨

فصل							الت دري س
ربيع	شتا	صي	ربيع	شتا	صي	ربيع	
	ء	ف		ء	ف		
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	
٠٣	٠٢	٠٢	٠٢	٠١	٠١	٠١	
٩١	٩١	٩٤	٩٠	٩١	٩٣	٩١	
							موج هة

^٨ Charles D. Dziuban, Joel L. Hartman, Patsy D. Moskal, *Blended learning, Research Bulletin*. Vol. 7, No. 1. March, 2004, hlm. 30.

٩٥	٩٤	٩٧	٩٦	٩٤	٩٧	٩١	خلي ط
٩١	٩٢	٩٢	٩٢	٩٠	٩٠	٨٩	انلين

جدول ١,٢ النسبة المئوية لإنجاز تعلم

حاليًا، يعد التعلم المدمج نموذجًا تعليميًا مناسبًا. يجمع نموذج التعلم المدمج (Blended Learning) بين التعلم التقليدي، أي التعلم وجهًا لوجه في الفصل والتعلم غير المباشر أو التعلم عبر الإنترنت. مع المزايا المختلفة المتوفرة في التعلم التقليدي وجهًا لوجه والتي لم يتم الحصول عليها من أنظمة التعلم الأخرى، فهي قادرة على توفير مواقف أخرى في التعلم عبر الإنترنت مع أنماط تفاعل مختلفة بين الطلاب والمعلمين والطلاب مع الطلاب الآخرين. من خلال تطبيق نموذج التعلم هذا، من المأمول أن يتمكن الطلاب من فهم التعلم ومتابعته بشكل أفضل. يقوم نموذج التعلم المدمج بعمل ابتكارات وإبداعات جديدة في التعلم من أجل تقليل ملل الطلاب من الموضوعات. خاصة المواد التي تعتبر صعبة مثل اللغة العربية.

التعلم من خلال تطوير التكنولوجيا مع مزيج من التعلم وجهًا لوجه يمكن أن ينتج تعلمًا أكثر فعالية وكفاءة. هذا التعلم متوازن بين التعلم وجهًا لوجه والتعلم عبر الإنترنت، أي باستخدام الوسائط المتعددة التي يتم تحميلها على أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وتكوينات الفيديو والوسائط التقنية الأخرى. يمكن للمدرسين

والطلاب التواصل حتى مع مسافات وأماكن مختلفة ويمكن أيضاً تزويد الطلاب بالتعلم وجهاً لوجه والذي يسمح بمشاكل في مواد التعلم عبر الإنترنت.

أصبح التعلم المدمج (*Blended Learning*) أيضاً الحل الرئيسي خلال هذا الوباء، مع حظر المزاومة. لا يمكن للطرق عبر الإنترنت وحدها أن تضمن التعلم الفعال، لا سيما الافتقار إلى التركيز والتفسير المباشر. ما ينشأ في بعض الأحيان هو الملل والملل. يمكن أن يقدم التعلم المدمج (*Blended Learning*) حلاً من خلال الالتقاء وجهاً لوجه وغير وجهاً لوجه. وجها لوجه كتقييم للتعلم وغير وجها لوجه كوسيلة للدعم والتكليف.

بشكل عام، يتفق جميع خبراء تعلم اللغة على أن هذه المهارات اللغوية والكفاءة مقسمة إلى أربعة. هذه المهارات هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، مهارة الكتابة.^٩ تُصنف مهارات الاستماع والقراءة إلى مهارات تقديرية (المهارة الإستقبلية / مهارات الاستيعاب)، بينما تُصنف مهارات الكلام والكتابة إلى مهارات إنتاجية (المهارة الإنتاجية / المهارات الإنتاجية).^{١٠}

⁹ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan media Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: Diva Press, 2016, hlm. 74

¹⁰ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014, hlm. 129

تركز هذه الدراسة على مهارة القراءة التي تعتبر مهمة جدًا للطلاب في فهم النصوص العربية والقدرة على نطقها. وكما ذكر محمد عبد القادر القراءة هي نشاط فكري على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليه.^{١١} بشكل عام، ينقسم نموذج القراءة إلى قسمين، أولاً، القراءة بطريقة مكثفة، أي الفهم بالتفصيل، والقدرة على القراءة بصوت عالٍ، والقدرة على نطق مفاصل القراءة بشكل جيد وسريع، والقدرة على فهم معنى الكلمات و جمل. ثانيًا، تُستخدم القراءة المكثفة لقراءة النصوص الطويلة وتناقش النتائج في الفصل للدراسة المتعمقة.

إن زيادة فعالية مهارة القراءة أثناء الجائحة هي نموذج تعليمي بسيط، أي من خلال الجمع بين نموذجين للتعليم وجهًا لوجه وعبر الإنترنت. بالنسبة للنموذج عبر الإنترنت، يمكنك الاستفادة من العديد من وسائل التواصل الاجتماعي مثل واتساب و تيليجرام و زوم و google maps و Google classroom و Youtube والوسائط الأخرى. أحد الأمثلة في تعلم القراءة يمكن أن يستخدم المواد التي قام المعلم بتخصيصها، ثم يُطلب من الطلاب البحث عن مواد للقراءة على الإنترنت والبحث عن المعلومات في شكل مقاطع فيديو على YouTube بعد الحصول على المواد التي

^{١١} محمد عبد القادر أحمد، طرق التعلم اللغة العربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٤، ص.٩٠٠

يناقشونها في مجموعات صغيرة في المنتديات وكتابة نتائج المناقشات والعروض التقديمية في الفصل وفقاً لمفهوم الفهم القرائي.

يتم اختيار نماذج التعلم المبتكرة لتحقيق أهداف تعلم الطلاب، وخاصة في دعم تحصيل الطلاب. كما ذكر محبين سياح، يتم تعريف التحصيل التعليمي على أنه مستوى نجاح الطالب في تحقيق الأهداف المحددة في برنامج التدريس. مؤشر التحصيل التعليمي هو الكشف عن مخرجات التعلم والتي تشمل جميع المجالات النفسية التي تغيرت نتيجة لخبرات وعمليات تعلم الطلاب. المجالات المعنية تشمل تلك الخاصة بحقوق النشر والذوق والنية.^{١٢}

اختار الباحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدي Wonodadi Blitar كموقع للبحث لأن هذه المدرسة لديها مرافق أو بنية تحتية كافية لتطبيق نموذج التعلم المدمج. بالإضافة إلى ذلك، يمتلك ما يقرب من ٩٠٪ من طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدي Wonodadi Blitar هواتف ذكية يمكن استخدامها لوسائط التعلم عبر الإنترنت. يمكن لهذه الوسائط استخدام google classroom أو Zoom أو WhatsApp أو Google Meet أو الوسائط الأخرى عبر الإنترنت. يعزز توافر المرافق

¹² Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan*, Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 1995, hlm.141.

الكافية أن التعلم المدمج (*Blended Learning*) يمكن أن يكون الحل الصحيح في تآزر التكنولوجيا لتشكيل عملية تعلم فعالة وكفؤة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يدعم التعلم المدمج أيضًا مرونة التعلم، ولا يقتصر نشاط الطلاب ومشاركتهم على الفصول الدراسية، كما أنه قادر على دعم تحصيل تعلم الطلاب.

بناءً على الوصف أعلاه يهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان فعالية نموذج التعلم المدمج (*Blended Learning*) لترقية مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى Wonodadi Blitar.

ب. مماثلة وتحديد المسائل

أما المماثلة البحث هي الطلاب من صف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى Wonodadi Blitar لها كفاءة المختلفة وتستطيعون إشتغال التكنولوجيا الحديثة لتعليم اللغة العربية في هذا الوباء.

وأما تحديد المسئلة في هذا البحث كما يلي:

١. هذا البحث محدودة مجردة إلى مهارة القراءة.
٢. ذات بحث الميداني محدودة إلى طلاب من صف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى Wonodadi Blitar.

٣. والإختبار من فعالية تعلم المدمج (*Blended Learning*) محدودة لاحتمال المعرفة ولحتمال الباحث.

ج. أسئلة البحث

بناء من خلفية البحث جعل عن المسائل البحث كما يلي:

١- ما مدى فعالية نموذج التعلم المدمج (*Blended Learning*) لترقية مهارة القراءة

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى Wonodadi Blitar؟

٢- كم قيمة فعالية نموذج التعلم المدمج (*Blended Learning*) لترقية مهارة القراءة

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى Wonodadi Blitar؟

د. أهداف البحث

يستهدف من هذا البحث هو:

١. لمعرفة مدى فعالية نموذج التعلم المدمج (*Blended Learning*) لترقية مهارة القراءة

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى Wonodadi Blitar.

٢. لمعرفة قيمة فعالية نموذج التعلم المدمج (*Blended Learning*) لترقية مهارة القراءة

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى Wonodadi Blitar.

هـ. فروض البحث

١. H_a : هناك توجد فروق فعالية نموذج التعلم المدمج (*Blended Learning*) لترقية

مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى Wonodadi Blitar.

٢. H_o : أي لا توجد فروق فعالية نموذج التعلم المدمج (*Blended Learning*) لترقية

مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى Wonodadi Blitar.

و. فوائد البحث

أما الفوائد في هذا البحث فيما يلي:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يمكن لهذه الدراسة أن تضيف إلى المخزون العلمي لتعلم

اللغة العربية، وخاصة استراتيجية ودور المدارس في تطوير الجودة التعليمية من

خلال نماذج التعلم المدمج (*Blended Learning*) المثلى ويمكن استخدام نتائج

هذه الدراسة كمرجع لمزيد من البحث.

٢. فوائد التطبيقية.

(أ) للباحث

بعد إجراء البحث، يمكن للباحث تعميق الخبرة والمعرفة وكذلك البصيرة في

تطوير وتحسين تعلم اللغة العربية.

(ب) للمجال التربوي

من المتوقع أن يقدم هذا البحث إبداعات جديدة في التدريس، بحيث لا

يكون رتيباً في طريقة معينة ويساعد في تسهيل تحسين نتائج تعلم الطلاب.

(ج) للبحث العامة

زيادة خزانة العلوم والمعارف خاصة في تعليم اللغة العربية خصوصاً في التعلم

المدمج (*Blended Learning*) ويمكن أن يصبح المحاضرة تطوير النموذج تعليم

اللغة العربية آخر.

ز. مصطلحات البحث

من أجل عدم الخلط بين شرح المصطلحات في هذه الدراسة، قدم الباحث

عدة مصطلحات للقراء في هذه الدراسة. تنقسم هذه المصطلحات إلى قسمين، وهما:

١. التوضيح النظري

أ- التعلم المدمج (*Blended Learning*): مزيج من التعليمات من نموذجين منفصلين تاريخيًا للتعليم والتعلم: أنظمة التعلم التقليدية وجهاً لوجه وأنظمة التعلم الموزعة. كما يؤكد على الدور المركزي للتقنيات الحاسوبية في التعلم المدمج.^{١٣}

ب- مهارة القراءة: عملية يقوم الفرد فيها بفك الرمز (decoding) وتحويل الرسالة من نص مطبوع إلى خطاب شفوي.^{١٤}

٢. التوضيح التطبيقي

أ- الغرض من هذا البحث هو دمج ومعالجة التقليدية على الإنترنت، باستخدام وسائل الإعلام حتى يتمكن الطلاب من جمع البيانات في أي وقت ومكان.

¹³ Graham, R, C, *Blended Learning Systems: Definition, Current Trends, And Future Directions*, 11/2/05, hlm. 4

¹⁴ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤، ص.

ب- مخرجات تعلم الطلاب في هذه الدراسة هي إنجاز تعليمي في تعلم اللغة العربية. ركز على مهارات القراءة لأن التدريس عبر الإنترنت له استخدام تعليمي محدود.

ح. ترتيب البحث

تنقسم منهجية هذه المناقشة إلى ثلاثة أجزاء رئيسية، وهي الجزء التمهيدي والمحتوى أو قسم النص والجزء الأخير. لمزيد من التفاصيل يمكن توضيحها على النحو التالي:

الفصل الأول المقدمة: خلفية البحث، ماثلة وتحديد المسئلة، أسئلة البحث، أهداف البحث، فروض البحث، فوائد البحث، مصطلحات البحث، دراسات السابقة، وتنظيم البحث.

الفصل الثاني النظريات تحتوى على: مفهوم تعلم المدمج، ومفهوم مهارة القراءة.

الباب الثالث منهجية البحث حيث تتكون من: تصميم البحث ومدخله، السكان والعينة والمعاينة، أدوات جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع تقديم نتائج البحث و يشتمل على: بيان موجز عن موضوع البحث،
تقديم الحقائق، تحليل الحقائق و البحث.

الباب الخامس الخاتمة التي تتكون من: عرض البيانات والتحليلها

الباب السادس: الاستنتاجات، التوصيات و الاقتراحات